facebook.com/smensyria/posts/958383414351596

الإدارة الذاتية لشمال و شرق سوريا
KUZEY VE DOĞU SURIYE ÖZERK YÖNETIMI
المجلس التنفيذي
2018
RÊVEBERIYA XWESER A BAKUR Û ROJHILATÊ SÛRIYEYÊ

الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا
المجلس التنفيذي

هيئة الشؤون الاجتماعية والعمل - بيان إلى الرأي العام

التاريخ : 2 / 2 / 2019

بيان إلى الرأي العام
إن ما أفرزته الحرب الكارثية الدائرة في سورية منذ ثماني سنوات حالة إنسانية يرثى لها على الصعيد العالمي فالقتل والتدمير والتهجير والنزوح بات مشهدا يوميا تشهده سوريا بكل جغرافيتها ومناطق شمال وشرق سوريا كانت إحدى المناطق الأساسية التي استقطبت نزوحا كبيرا من جميع المدن السورية نظرا لتوفر الأمن والاستقرار قياسا بالمناطق الأخرى ولم تغلق هذه المناطق أبوابها على إخوانها من السوريين

اللذين يبحثون عن المأوى والأمن هروبا من القتل والتدمير وشاطرت الإدارة الذاتية في شمال وشرق سورية أهلها النازحين القاصدين لهذه المناطق كل ما تملك من غذاء وكساء رغم الطاقات المحدودة لهذه الإدارة الفتية ولم تكن تسد الفجوة الإنسانية لكون حجم النزوح والمعاناة كان ومازال أكبر بكثير من طاقات الإدارة الذاتية في ظل تقاعس المنظمات الدولية والانسانية في أداء واجبها الإنساني فقد كان الأداء محدودا جدا وهذا ما كان يزيد من وطأة معاناة المواطنين النازحين وحتى في كثير من الحالات كان هناك تهرب ومماطلة في أداء الواجب الانساني من قبل الوكالات الاغاثية الدولية واتهام الإدارة الذاتية بالتقاعس وهذا ما لاحظناه في البيانات التي تصدرها الأمم المتحدة في الآونة الأخيرة حيث إن هذه البيانات تثير الاستغراب وبعيدة عن الموضوعية حول الأزمة الإنسانية الحاصلة والمتزامنة مع الحملة ضد الإرهاب في معاقله الأخيرة وتحميل الإدارة الذاتية الديمقراطية الجزء الأكبر من المسؤولية وهو ما يتنافى مع المعطيات على الأرض .

فقد قامت الإدارة الذاتية باستقبال موجات النازحين واللاجئين منذ عام 2014 وإلى اليوم الحالي بكل الوسائل الممكنة والمتاحة داخل المدن وفي المخيمات التي بلغ عددها /11/ مخيم والتي استنزفت طاقاتنا بشدة وشكلت عبئاً كبيراً على كاهل الإدارة الذاتية لذا فإن محاولة تحميل الإدارة الذاتية مسؤولية الوضع الإنساني المتردي للنازحين الفارين من مناطق الاشتباكات في ديرالزور غير منطقية وبعيدة عن الواقع وخاصة بعد تنسيقنا مع الأمم المتحدة (مفوضية اللاجئين) حول حملة ديرالزور منذ منتصف شهر نيسان 2018 وشرح مراحل الحملة بدقة متناهية وطرح بلدة (العطيلة) كمكان مقترح لإنشاء مخيم يستوعب نازحي مناطق هجين والباغوز ذات الكثافة السكانية العالية ولكن جاء رد مكتب الأمم المتحدة في قامشلو بالنفي بحجة أن المنطقة غير آمنة وليس بإمكانهم العمل في تلك المناطق

بالإضافة إلى طلب الإدارة الذاتية بتاريخ 14/1/2019 في اجتماع ضم مختلف منظمات الأمم المتحدة إنشاء مركزي استقبال للنازحين في ديرالزور لتقديم المساعدة بشكل عاجل لحين نقلهم إلى المخيمات ولكن دون رد نتلقاه من مكتب المفوضية ولكن الغريب في، الأمر الذي نراه ينشر بشكل معاكس عبر بيانات متعددة متجاهلة السبب الرئيسي وهو تسييس العملية الإغاثية وخضوع الأمم المتحدة للضغوط الممارسة عليها مبتعدة عن المعيار الإنساني وتجلى ذلك بشكل واضح بعد تأخر وصول المساعدات من القامشلي إلى مخيم الهول مع أن الشاحنات ظلت محملة بالمواد لمدة عشرة أيام بسبب عدم توقيع إحدى المنظمات المرتبطة بالحكومة السورية والذي كان السبب الأساسي لحصول حالة اختناق في المخيمات لوصول أعداد كبيرة من النازحين دون تلقي أي مساعدة كالخيم والبطانيات مما فاقم من الوضع

الصحي وخاصة بالنسبة للأطفال .

أخيراً نطالب ونناشد جميع الجهات المعنية الإنسانية والدولية لتحمل مسؤولياتها في هذه المناطق ولا يمكن معالجة الحالة الإنسانية بإلقاء اللوم على الآخرين ونحن كإدارة ذاتية جاهزون للتعاون والعمل المشترك في إنشاء نقاط ومواقع آمنة للتصدي للمعاناة المنتشر ة وهذا ما كنا نطرحه منذ أشهر والآن ندعو الجميع إلى اتخاذ التدابير اللازمة لمنع تطور المعاناة

هيئة الشؤون الاجتماعية والعمل في الادارة الذاتية لشمال وشرق سوريا
مكتب شؤون النازحين واللاجئين